

## البداية والنهاية

حيث بيعت ثم خيرت في فسخ نكاحها أو إبقاءه فلو كان بيعها طلاقها لها لما خيرت وقد  
تقصينا الكلام على ذلك في التفسير بما فيه كفاية وسنذكره إن شاء الله في الأحكام الكبير  
وقد استدل جماعة من السلف على إباحة الأمة المشتركة بهذا الحديث في سبايا أوطاس وخالفهم  
الجمهور وقالوا هذه قضية عين فلعلهن أسلمن أو كن كتابيات وموضع تقرير ذلك في الأحكام  
الكبير إن شاء الله تعالى .

من استشهد يوم حنين وأوطاس .

أيمن ابن أم أيمن مولى رسول الله A وهو أيمن بن عبيد وزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب  
ابن اسد جمح به فرسه الذي يقال له الجناح فمات وسراقة بن مالك بن الحارث بن عدي  
الانصاري من بني العجلان وأبو عامر الأشعري أمير سرية أوطاس فهؤلاء أربعة B هم .  
ما قيل من الأشعار في غزوة هوازن .

فمن ذلك قول بجير بن زهير بن أبي سلمى ... لولا الإله وعيده ول يتم ... حين استخف الرعب  
كل جبان ... بالجزع يوم حيالنا أقراننا ... وسوايح يكون للأذقان ... من بين ساع ثوبه  
في كفه ... ومقطر بسناك وثمان ... وإنا أكرمنا وأظهر ديننا ... وأعزنا بعبادة الرحمن  
... وإنا أهلكهم وفرق جمعهم ... وأذلهم بعبادة الشيطان ... .

قال ابن هشام ويروى فيها بعض الرواة ... إذ قام عم نبيكم ووليه ... يدعون بالكتيبة  
الإيمان ... أين الذين هم أجابوا ربهم ... يوم العريض وبيعة الرضوان ... .

وقال عباس بن مرداس السلمى ... فأني والسوايح يوم جمع ... وما يتلو الرسول من  
الكتاب ... لقد أحببت ما لقيت ثقيف ... بجنب الشعب أمس من العذاب ... هم رأس العدو من  
اهل نجد ... فقتلهم ألد من الشراب ... هزمنا الجمع جمع بني قسي ... وحلت بركها ببني  
رئاب ... وصرما من هلال غادرتهم ... بأوطاس تغفر بالتراب ... ولو لاقين جمع بني كلاب ...  
لقام نساؤهم والنقع كابي ... ركضنا الخيل فيهم بين بس ... إلى الأوراد تنحط بالتهاب ...  
بذي لجب رسول الله فيهم ... كتيبته تعرض للضراب